عن اصحابه فقيل له إن هذه الاجمة فيها الأسد وأنا نخشى عليك فقال انى لاستحي من ربى أن أخششيئا دونه .

860 - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد ا قال حدثنا همام عن قتادة قال كان عامر بن عبد قيس سأل ربه تعالى أن يهون عليه الطهور في الشتاء فكان يؤتى بالماء وله بخار قال وسأل ربه D أن ينزع شهوة النساء من قلبه فكان لا يبالى أذكرا لقى أم أنثى وسأل ربه D أن يمنع قلبه من الشيطان وهو في الصلاة فلم يقدر عليه .

860 - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد ا قال أخبرنا معمر قال حدثنى محمد بن واسع عن أبي العلاء يزيد بن عبد ا بن الشخير قال أخبرنى ابن أخى عامر بن عبد قيس أن عامر بن عبد قيس كان يأخذ عطاءه فيجعله في طرف ثوبه فلا يلقى أحدا من المساكين إلا أعطاه فاذا دخل بيته رمى به اليهم فيعدونها فيجدونها سواء كما أعطيها .

863 - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد ا بن المبارك قال أخبرنا مستلم بن سعيد الواسطي قال أخبرنا حماد بن جعفر ابن زيد أراه قال العبدي أن أباه أخبره قال خرجنا في غزوة الى كابل وفي الجيش صلة بن أشيم قال فنزل الناس عند العتمة فقلت لأرمقن عمله فأنظر ما يذكر الناس من عبادته فصلى العتمة ثم اضطجع فالتمس غفلة الناس حتى اذا قلت قد هدأت العيون وثب فدخل غيضة قريبا منا ودخلت في إثره فتوضأ ثم قام يصلى فافتتح